

# حلقات نور على الدرب (221) عبد الله الغديان - رحمه الله - المجموعة الأولى #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن حلقات برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:00:18](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبدالله. وانا كذلك ارحب بكم من اسئلة هذه الحلقة يا مستمعي الكرام من المستمع الف عين الف يسأل عن الرضاعة المحرمة - [00:00:38](#)

وعن الوالد الذي يأخذ اموال ابنائه الذين يعملون المستمع شلهوب من الرياض سوف تستمعون الى سؤال حول مسألة رضاعة يعرضها. وعن معنى النهي عن اكل الثوم والبصل ويسأل عن قلادة بها صور صورة مصحف ومكتوب عليها لفظ الجلالة. اخونا اذا نذر ان يحفر بئر - [00:00:55](#)

فهل يوفي بنذره مستمعة من الطائف سين لام نون تسأل انها نذرت ان نجحت الا تعصي الله ولكنها وقعت في الذنوب وتسأل عن حكم الغش في مادة الانجليزي وتسأل عن سنة الفجر هل هي واجبة - [00:01:17](#)

وعن كلمة تسمعها من بعض العلماء وهي قول العبادة تبنى على اليقين. ابراهيم ميم ميم من المدينة له عدد من الاسئلة في اول يقول اذا بدأت الوضوء بالمضمضة فهل الوضوء صحيح - [00:01:33](#)

ويسأل اذا توضحا ووجد اثر حبر في يديه سهل يزيل هذا الاثر ام يكمل وضوءه؟ ويقول اذا حلفت الوالدة على ولدها الا يفعل امرا ثم فعله فماذا عليها ويسأل ايضا آآ من اغتسل ووجد جزءا من بدنه لم يصله الماء فماذا يفعل؟ ويسأل عن شرب ماء زمزم بنية - [00:01:48](#)

ان يشفي الله احد الوالدين وعمن يتصدق بماله ويجعل ثلثا لوالده وثلثا لوالدته وثلثا له بعد هذا العرض المجمل لاسئلة هذه الحلقة ناتي واياكم الى التفصيل فهذه رسالة باعثها المستمع فيما يبدو الف عين الف - [00:02:10](#)

اخونا يقول قاعدة شرعية تقول يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب ماذا يعني ذلك؟ وهل العبرة من التحريم بالشرب المتساوي من اللبن بين رضيعين ذكر وانثى من مرضعة واحدة - [00:02:31](#)

واذا كان ذلك كذلك فهل ما يعد اليوم من حليب صناعي مجفف يشربه تقريبا كل الاطفال هو ما يقابل الرضاعة الطبيعية وبذا يتكون وينمو جسم الاطفال عليه افلا يكون حكمه حكم - [00:02:46](#)

اللبن الطبيعي من الام او المرضعة؟ وهل ايضا العبرة بالتكوين البنائي للجسم من المصدر الواحد ام ماذا؟ وما الحكم؟ جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:03:02](#)

ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب ومعنى هذا الحديث ان النسب سبب من اسباب

التحريم على سبيل المثال تحرم الام - 00:03:23

والبنت والعمة والخالة مثلا والاخت هذا من النسب وكذلك الرضاع سبب للتحريم فمثلا تحرم الام من الرضاع يعني المرضعة تحرم على الشخص الذي ارطعته وهكذا بناتها من النسب اخوات له - 00:04:01

من الرضاع سيكون بمنزلة الاخ من النسب لهن من ناحية الحرمة وهكذا اما ما ذكره السائل جهاز الحليب المجفف المستورد هذا ليس له علاقة في السؤال. هم. انما السائل يحتاج الى ان يعرف - 00:04:44

الرضاع المحرم ومقدار الرضعة الرضاع المحرم هو ما بلغ خمس رضعات وكان في الحولين والروعة هي ان يمسك الطفل الثدي ويمتص منه لبنا ثم يتركه لتنفس او انتقال فهذه رضعة - 00:05:13

هكذا حتى يبلغ خمسا فاذا بلغ الرواع خمسا صار محرما وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ايضا من اسئلة المستمع الف عين الف يقول رجل يعمل ابناؤه في مكان عمل واحد وهذا العمل يدوي ومجهد ومتعب لهؤلاء الابناء - 00:05:33

ويأتي الاب ويأخذ كل ما حصل عليه ابناؤه من مال ولا يترك لهم شيئا. وعندما يتكلمون معه يغضب ويقول بانهم عصاة ويتحجج بان ذلك طاعة لله وللوالدين. ويقول انت ومالك لابيكم. كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم علما بان جميع ابنائه - 00:05:52

علما بان جميع ابنائه متزوجون ولديهم ابناء. فماذا على كل من الوالد وابنائهم؟ وما حق الاب على اولاده؟ وحق على ابيهم من ناحية المال احسن الله اليكم الجواب الولد اذا كان يكتسب - 00:06:11

كان كسبه حلالا فهو ملك له واذا كان عليه مسئولية من جهة زوجته من جهتي اولاده فواجب عليهم فواجب عليه ان يؤدي هذه من مسئولية من ناحية النفقة والكسوة والسكنة - 00:06:35

التعليم اما ما يتعلق في علاقة الولد لوالده كما ذكر السائل فان الوالد لا يجوز له ان يتصرف مع ابنه فيما يضره والسؤال الذي ورد ان الابن يكتسب وان الوالد - 00:07:09

يأخذ جميع الكسب وان الولد متزوج وله اولاد فاذا كان والده يأخذ كسبه ولا ينفق عليه وعلى ولا على زوجته ولا على اولاده فلا شك ان هذا اضرار بالولد الله جل وعلا يقول - 00:07:49

في محكم كتابه ان الله يأمر بالعدل فلا يجوز للاب ان يتصرف مع ابنه تصرفا يضره وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هذه رسالة باعثها المستمع شلهوب من الرياض اخونا له عدد من الاسئلة - 00:08:21

في اول اسئلته يقول رضعت من جدتي ام والدتي فهل يجوز لي الزواج من ابنة خالي؟ اخي والدتي من الام من الام والاب الجواب اذا كنت وضعت من جدتك خمس رضعات - 00:08:44

الحولين والروعة هي ان يمسك الطفل الثدي ويمتص منه لبنا ثم يتركه لتنفس او انتقام فانك تكون ابنا لجدتك وتكون اخا لجميع اولادها ومن جملتهم وحالك فانت اخوه من الرواع - 00:09:08

فلا يجوز لك ان تتزوج ابنته وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول ايضا ما معنى النهي عن اكل الثوم والبصل؟ هل هذا للتحريم ام انه لمنع اتيان المسجد فقط؟ وما هي المدة - 00:09:38

التي امتنع فيها من الذهاب للمسجد اذا اكلت ثوما او بصلا الرسول الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فلا يقربن مسجدا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم - 00:09:55

ومن المعلوم ان الشخص اذا اراد ان يذهب الى الصلاة فانه يكون على احسن حال ولا يكون فيه اذى لا بالنسبة لا يكون ولا يكون فيه اذى لا بالنسبة للملائكة ولا بالنسبة للمصلين وبالله التوفيق - 00:10:18

احسن الله اليكم من اسئلة المستمع شلهوب من الرياض ايضا يقول عند زوجتي قلادة بها صورة مصحف ومكتوب على وسطها لفظ الجلالة. الله فما حكمها هذه القلادة الجواب يجب ازالة اسم الجلالة من القلادة - 00:10:38

وكذلك الرسم سورة المصحف لان هذا فيه امتهان بسم الله جل وعلا لان المرأة تدخل مواضع مثل موضع الوضوء وما الى ذلك فهذا فيه امتهان لاسم الله فلا يجوز وبالله التوفيق. احسن الله اليكم يقول نذرت - 00:10:57

ان احفر بئر في سبيل الله. وتعلمون ان حفر الابار الان متعذر. لوجود المياه المحلاة التي وصلت كل منزل. فهل انقل النذر الى امر اخر  
مثل صيانة مسجد او نحو ذلك احسن الله اليكم - [00:11:23](#)

الجواب بامكانك ان تحفر بئرا في قرية من القرى التي لم يصلها الماء المحلي كما ذكرته في سؤالك فيه كثير من القرى المملكة  
يعتمدون على مياه الابار التي عندهم ففي امكانك ان تبحث - [00:11:39](#)

عن قرية هم في حاجة الى حفر بئر وتحفر هذا البئر فيها وبالله التوفيق شكر الله لكم اخونا او اختنا سين لام نون من الطائف لها  
سؤال بعثت به الى البرنامج تقول - [00:12:16](#)

انا فتاة حلفت انفتح الله علي وحليت في الاختبار الا اعصي الله. فمن الله علي واجبت على اكثر الاسئلة ونجحت في المادة. التي لم  
اعلم ان الاختبار فيها في ذلك اليوم الا في المدرسة والان - [00:12:36](#)

تقول اختنا بانها وقعت في بعض الذنوب ولم تستطع الوفاء بنذرها. فما الذي يجب عليها؟ هل يجب الوفاء وهي قد وقعت في بعض  
معاصي بدون تعمد لها ام ماذا عليها جزاكم الله خيرا - [00:12:53](#)

الجواب من المعلوم ان فعلا معاصي محرم وان تركها واجب ويتأكد ذلك عندما يحذف الشخص على ترك معصية او ينذر ترك معصية  
فهذا زيادة تأكيد فاما بالنظر لا تحريم المعصية - [00:13:07](#)

فهو باق واما بالنظر الى النذر الذي حصل ثم بعد ذلك لم تفي هذه المرأة بنذرها فانها يكفر كفارة يمين ومقدارها خمسة عشر كيلو رز  
اه يعني من الارز او من البر او من التمر يوزع على عشرة - [00:13:43](#)

فقراء ولا يعني انها تكفر عن نذرها انها تستبيح المعاصي في المستقبل لا يجوز لها ان تعمل معصية لا بالنظر الى ارتكاب امر محرم ولا  
بالنظر الى ترك واجب من الواجب - [00:14:13](#)

وبالله التوفيق احسن الله اليكم من اسئلة المستمع سين لام نون من الطائف تقول ما حكم الغش في مادة اللغة الانجليزية اليوم اللغة  
الانجليزية وسيلة من وسائل العلم وتؤدي الغرض - [00:14:33](#)

المطلوب الذي لا يمكن ان يؤدي عن طريقها وبناء على ذلك فان قوله صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا داخل هذا العلم في  
عموم هذه هي عمومي. هذا الحديث فلا يجوز للشخص ان يستخدم الغش في اي مادة - [00:15:02](#)

من مواد من المواد التي يتعلمها وبالله التوفيق احسن الله اليكم من اسئلة مستمعة ايضا تقول هل سنة الفجر واجبة؟ وهل نقضها اذا  
لم تتمكن من صلاتها الجواب الشخص يصلي راتبة الفجر - [00:15:40](#)

قبلها فان لم يتمكن من فعلها قبلها فبعد ما ينتهي من صلاة الفجر يصليها يصلي الراتبة بعد صلاة الفجر. فان الرسول صلى الله عليه  
وسلم حينما رأى رجلا يصلي بعد صلاة - [00:16:00](#)

الفجر سأله فاخبره الصحابي بانه لم يصلي الراتبة قبل صلاة الفجر فاقره الرسول صلى الله عليه وسلم على صلاة الركعتين بعد  
صلاة الفجر لكن لو نام الشخص عن صلاة الفجر فلم يستيقظ الا ضحى فانه يصلي الراتبة اولا ثم يصلي صلاة الفجر بعدها -

[00:16:18](#)

لعموم قوله صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا وبالله التوفيق احسن الله اليكم اختنا  
تقول ما معنى العبادة تبنى على اليقين كثيرا ما اسمع العلماء يقولون ذلك فما معناه - [00:16:48](#)

الجواب كلمة العبادة تبنى على اليقين هذه الجملة التي سمعتها هي جزء من قاعدة وهي ان اليقين لا يزول بالشك ومعنى ذلك ان  
الامر اذا كان الاصل اذا كان الاصل فيه العدم - [00:17:11](#)

سواء كان عبادة او كان عادة اذا كان الاصل فيه العدم ثم حصل شك في وجوده فالمتيقن هو العدم والشك هو الطارئ فلا يزول يقين  
بشك وبناء على ذلك لا يقال ان هذا الامر المعدم وجد بناء على الشك - [00:17:48](#)

بل يقال انه باق على العدم لان العدم هو كن متيقن واذا كان الاصل ففي الشيء الوجود ولكن شك في عدمه وحينئذ المتيقن هو كونه  
موجودا ومشكوك في عدمه فلا يقال - [00:18:18](#)

ان هذا معدوم بناء على الشك ولكن يقال انه موجود بان وجوده هو المتيقن وهذا عام في العبادات والاعدادات على سبيل المثال من شك لا يدري هل صلى الفجر ام لم يصلي - [00:18:46](#)

الاصل بقاء الصلاة في ذمته الاصل هو بقاء الصلاة في ذمته وكونه اداها هذا امر مشكوك فيه وبناء على ذلك فانه يصلي صلاة الفجر لان الاصل شغل ذمته بصلاة الفجر - [00:19:12](#)

ومن توضاً وشك هل انتقض وضوءه ام لا فان وضوءه هو المتيقن لانه موجود وضوءه هو المتيقن ونقض الوضوء مشكوك فيه فلا يزول يقين وهو الوضوء بشك وهو احتمال نقب الوضوء وبالله التوفيق - [00:19:35](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع ابراهيم ميم ميم من المدينة المنورة اخونا له عدد من الاسئلة في اول اسئلته يقول اذا بدأت الوضوء بالمضمضة. فهل وضوئي صحيح الجواب الشخص اذا اراد ان يتوضاً فانه يغسل يسمي - [00:20:04](#)

ويغسل يديه ثلاثا ثم يتمضمض ثم يستنشق يتمضمض ثلاثا ويستنشق ثلاثا ويغسل وجهه ثلاثا وهكذا يستمر بغسل اعضائه ثلاثا ثلاثا حتى ينتهي من الوضوء. الا مسح الرأس فانه يبدأ بمقدم رأسه - [00:20:25](#)

دي حتى ينتهي الى مؤخره ثم يرجع من المؤخر الى المقدم وان توضحاً مرة مرة يعني تمضمض مرة مرة واستنشق مرة وغسل وجهه مرة وهكذا حتى ينتهي. او اه توضحاً مرتين مرتين - [00:20:48](#)

الامر في هذا واسع وبالله التوفيق يقول ايضا اذا توضحاً ووجدت في يدي اثر حبر الكتابة فهل اغسله حتى ينصف تماما ام اتم وضوئي وان بقي شيء منه في يدي - [00:21:13](#)

الجواب انك تزيله اولاً ثم بعد ذلك تتوضاً. وبالله التوفيق ذكر الله لكم يقول اذا حلفت الوالدة على ولدها والله ما تفعل هذا الامر وفعله فهل هذه يمين منعقدة؟ وان فعل هذا الامر بغير علمها فهل عليها كفارة؟ مثل قول احد الوالدين والله ما تخرج فيخرج او والله ما تعمل - [00:21:29](#)

هذا الامر ونحو ذلك الجواب المشروع في حق الولد ان يطيع والديه ما لم يأمره بمعصية او ينهيه عن فعلي واجب علي واذا امتثل نهيهما عن الواجب يكون قد اخل - [00:21:53](#)

بما اوجب الله عليه مثلاً حلفت عليه امه لا يذهب الى المسجد يصلي مع الجماعة او حلفت عليه ان يفعل محرماً هذا لا يجوز له ان يطيعها لعموم قوله صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - [00:22:37](#)

اما اذا امرته اذا اقسمت عليه بامر من الامور وليس فيه معصية فانه يبر وهذا السائل اذا كان قد اذا كانت امه قد حلفت عليه بامر ليس فيه معصية - [00:22:59](#)

ولكنه ارتكب هذا الامر الذي حلفت عليه وصار سبياً في حنسها فالواجب عليه ان يخبرها وان يستبيحها ايضاً وذلك من اجل ان تكفر عن يمينها وبالله التوفيق احسن الله اليكم اخونا يقول في سؤال اخر له اغتسلت من الجنابة - [00:23:20](#)

ثم توضحاً للفريضة وبعد الصلاة وجدت ان هناك جزء من بدني لم يصله الماء وذلك لانه كانت هناك مادة ملتصقة عليه فهل اعيد الغسل؟ ام اغسل ذلك الموضع فقط؟ وهل الصلاة صحيحة - [00:23:45](#)

الجواب يجب عليك ان تعيد الغسل. وان تعيد الوضوء وان تعيد الصلاة. وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول هل يجوز شرب ماء زمزم بنية ان يشفي الله احد الوالدين او اي شخص اخر - [00:23:59](#)

الجواب تشرب زمزم انت وتنوي انتفاعك به في عموم قوله صلى الله عليه وسلم ماء زمزم لما شرب له وبامكانك انك تأخذ من ماء زمزم وتذهب به الى امك او الى ابيك او الى قريبك وتجعله يشربه وينوي ما يريد والله سبحانه - [00:24:16](#)

تعالى كريم وبالله التوفيق يقول ما حكم ان يتصدق شخص بمبلغ من المال ويهدي ثواب ثلثة لوالدته وثلثة لاهه وثلثة له او لوالده وامه وله الجواب اذا اتصدق على هذا الوصف الذي ذكر في السؤال - [00:24:46](#)

فانه مأجور لا بالنظر للصدقة عنه ولا بالنظر للصدقة عن امه وابيه وبالله التوفيق جزاكم الله خيراً واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام هذا ما سمح به وقت البرنامج من الاجابة عن اسئلتكم واستفساراتكم - [00:25:06](#)

تولى الرد عليها صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله  
لفضيلة شكرا لكم على حسن استماعكم حتى نلقاتكم باذنه تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:26